



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل

جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

الشعر في بلاط بني رزيك

دراسة فنية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

مقدمة من

أمني زين كامل الخويسكي

إشراف

الأستاذ الدكتور

فوزي محمد أمين

أستاذ الأدب العربي - قسم اللغة العربية

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

٨١١

B
١٠٥٦٢

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلى الأكرم، الذى علّم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على رسول الله الأعظم ، محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم على الطريق الأقوم .

أما بعد ...

فمع أن العصر الفاطمي من أزهى عصور الأدب في مصر ، وأكثرها ثراء فإنه لم ينل حظه - بعد - من الدرس ، وما تزال عديد من جوانبه بحاجة إلى النظرة المتعمقة التى تسير أغوارها ، وتستجلي إبداعاتها ، لذا رأيت أن يكون موضوع (الشعر في بلاط بنى رزّيك) "مجالاً لدراسى" فالسنوات التى تولى فيها طلائع بن رزّيك الوزارة (٥٤٩ - ٥٥٥م) تعد بحق ذروة الازدهار الأدبي في العصر الفاطمي كله، فقد أغدق طلائع وأولاده على الشعراء، وأوى إلى بلاط بنى رزّيك حشد من الشعراء منهم الجليس بن الحباب ، والمهذب بن الزبير، والرشيد ابن الزبير، وعمارة اليمنى، وابن الصياد، هذا فضلاً عن أن طلائع نفسه كان شاعراً.

كان بلاط بنى رزّيك في السنوات الست التى ولى فيها كبيرهم "طلائع" الوزارة يروج بحركة أدبية نشطة، وتعدّد فيه المجالس الفكرية والأدبية، وماتنى المراسلات الشعرية ذاهبة آية إذ كانت تربط طلائع صلات وثيقة بأسامة بن منقذ، وقد حفظ لنا التاريخ قدراً لا بأس به من هذه المراسلات الشعرية؛ فلا عجب - بعد ذلك - أن يأسى الذين أرخوا لهذه الحقبة على بنى رزّيك، وأن يقول صاحب الخريدة إنه بانقضاء عهد بنى رزّيك "انكسفت شمس الفضائل الزاهرة، ورخص سعر الشعر، وانخفض علم العلم، وضاق فضاء الفضل، واتسع جاه الجهل، وانحل نظام أهل النظم، وانتثر عقد ذوى النثر، واستشعر الفاقة الشعراء".

ولعلنا لا نبعد عن الحقيقة إذا قلنا إن أغلب الدارسين لم يولوا هذا العصر العناية اللازمة، وخاصة بلاط بنى رزّيك على الرغم من كثرة ما فيه من شعراء ، فلم نجد إلا إشارات متناثرة في بعض الكتب منها :

كتاب "الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية" للدكتور/ أحمد أحمد بدوى، وكتاب "الأدب في العصر الفاطمي" للدكتور/ محمد زغلول سلام، وكتاب " في أدب مصر الفاطمية" للدكتور/ محمد كامل حسين، وكتاب " مصر الشاعرة في العصر الفاطمي " للدكتور/ محمد عبد الغنى حسن، وكتاب " تاريخ الأدب العربي - عصر الدول والإمارات - مصر " للدكتور/

شوقى ضيف، ومقدمات دواوين الشعراء مثل مقدمة ديوان أسامة بن منقذ تحقيق الدكتور/ أحمد بدوى ، د/ حامد عبد المجيد، ومقدمة كتاب شعر المذهب بن الزبير للدكتور/ محمد عبد الحميد سالم ، ومقدمة ديوان طلائع بن رزّيك تحقيق الدكتور/ أحمد بدوى، ومقدمة ديوان طلائع بن رزّيك تحقيق محمد هادى الأمين .

وهناك دراسة متخصصة وهي دراسة الدكتور/ محمد عبد الحميد سالم بعنوان (طلائع ابن رزّيك حياته وشعره) رسالة ماجستير ، دراسة غير منشورة ، بدار العلوم ، القاهرة .
وهي دراسة منصبة على حياة طلائع بن رزّيك وشعره دون دراسة شعر شعراء هذا البلاط .

وقد واجه هذا البحث صعوبات جمة لعل من أهمها على الإطلاق تعذر الحصول على المادة العلمية ، ونقصد بها شعر هؤلاء الشعراء رغم أن البحث استطاع أن يحصل على ديوان طلائع بن رزّيك، وديوان عمارة اليمنى ، وديوان أسامة بن منقذ ، ومجموع أشعار المذهب بن الزبير، إلا أن باقي الشعراء لم نجد لهم إلا أشعاراً متفرقة في بطون أمهات الكتب، وعلى الأخص (خريدة القصر وخريدة العصر) للعماد الأصفهاني قسمي مصر، والشام .

وهذه الصعوبة التي عانينا منها يعود فيها السبب الرئيسي إلى الدولة الأيوبية التي أبادت كل آثار الدولة الفاطمية ، إذ كانت ترى فيه خروجاً عن الدين فيما كتب في آثار هؤلاء الأدباء الفاطميين.

والصعوبة الثانية هي ندرة الدراسات التي انصبت وتوجهت توجهاً مباشراً إلى دراسة الشعر في عصر الوزير طلائع بن رزّيك .

ومن هنا كان حافزى لاختيار دراسة (الشعر في بلاط بنى رزّيك) لبيان قيمة إبداعهم الشعر خاصة من شهرها وعرفوا ببراعتهم الشعرية .

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تأتى في تمهيد وستة فصول وخاتمة .

تحدثت في التمهيد عن كيفية صعود بنى رزّيك إلى الوزارة ، في ضوء ما لابس ذلك من أحداث ، كما تحدثت أيضاً عن المجالس الأدبية في بلاط بنى رزّيك محاولة وصل ما بقى منها من شذرات دالة .

ويأتي الفصل الأول : بعنوان شعراء بني رزيك واتجاهاتهم الشعرية

وقد قمت بالتعريف بشعراء بني رزيك ، وما يمثلونه - بصفة عامة - من مناحٍ شعرية مختلفة، وقد جاء ترتيبهم تبعاً لتاريخ وفاتهم من الأحدث إلى الأقدم.

ويأتي الفصل الثاني : بعنوان الموضوعات الشعرية

وقد عرضت في هذا الفصل الموضوعات الشعرية المختلفة التي طرقها شعراء بني رزيك من فخر، ومديح، ووصف، وغزل، وراثاء، وقد توقفت أمام ظاهرة أسمينها بالمراسلات الشعرية ، والتي كانت تمثل نمطاً جديداً من أنماط الشعر في ذلك العصر وهي كانت قصائد (رسائل) بين الصديقين الشاعرين طلائع بن رزيك وأسامة بن منقذ.

ويأتي الفصل الثالث : بعنوان البناء الفني

وعرضت في هذا الفصل البناء الفني للقصيدة، كما عرضت للسّمات الفارقة بين القصيدة المنشدة، والقصيدة الرسالة ، ثم تناولت (المقطوعة الشعرية) مقطوعة الفكرة، مقطوعة الصورة ، المقطوعة البديعية. محاولة أن أبين ما يميز المقطوعة من القصيدة أولاً، وما يميز كل نوع من أنواعها ثانياً.

ويأتي الفصل الرابع : بعنوان الصورة

وقد تناولت في هذا الفصل الصورة من حيث:

- مادة الصورة ، وأثر البيئة المصرية فيها .
- تشكيل الصورة (التشبيه، والاستعارة، والكناية) .
- السمات الفارقة في طرائق التصوير للاتجاهات الشعرية المختلفة .

ويأتي الفصل الخامس : بعنوان التشكيل اللغوي

وحاولت في هذا الفصل أن أصل إلى ما يميز شعر شعراء بني رزيك مع عدم إغفال

الفوارق الفردية في:

- الألفاظ والتراكيب اللغوية .
- الألوان البديعية .
- الأثر التراثي في لغة العصر .

ويأتي الفصل السادس : بعنوان البنية الموسيقية

وقد رصد هذا الفصل البنية الموسيقية متمثلة في البحور والقوافي ، وفي بعض الإيقاعات الداخلية، كما حاولت تلمس الفوارق بين البنية الموسيقية للقصيدة المنشدة ، والقصيدة الرسالة، والمقطوعة .

ثم أعقبت هذه الفصول بمخاتمة تسجل أهم ما انتهى إليه هذا البحث من نتائج ، وما قد يكون قد أضافه البحث إلى حقل الدراسات الأدبية .

ثم أرفقت بالبحث ثبثاً بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث وقد جاءت متنوعة بين القديم والحديث .

.... وبعد، فإن أكن قد وفقت فيما عرضت فالفضل من الله - سبحانه وتعالى - له الأمر كله من قبل ومن بعد ، ثم الفضل كل الفضل يعود إلى أستاذي ومرشدي ومعلمي الأستاذ الدكتور/ فوزي محمد أمين الذي تفضل - مشكوراً - برعاية هذه الدراسة منذ أن كانت مجرد فكرة أحاطها بعنايته ورعايته وعلمه ، ومنحني من وقته وجهده وعلمه وصبره وسديد رأيه ما لا أستطيع الوفاء بشكره ، فله مني عظيم الاحترام والتقدير والإجلال والعرفان، داعية الله - عز وجل - أن يمتعه الله بموفور الصحة والعافية وأن يظل نبراساً هادياً لكل طلابه ومريديه .

فجزاه الله خير الجزاء على ما قدّم من جهدٍ وفضلٍ وعلم .

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

التمهيد

